

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

ورحمته لفضحكم بما ترتكبون من الفاحشة ولعاجلكم بالعقوبة وقال عبد مناف ابن ربيع الهذلي .

. 290

- (حتى إذا أسلكوهم في قتادة ... شلا كما تطرد الجمالة الشرذا) .

ولم يأت بالجواب لأن هذا البيت آخر القصيدة والتقدير فيه حتى إذا أسلكوهم في قتادة شلوا شلا فحذف للعلم به توخيا للإيجاز والاختصار على ما بينا ثم حذف الجواب أبلغ في المعنى من إظهاره ألا ترى أنك لو قلت لعبدك وإني لئن قمت إليك وسكت عن الجواب ذهب فكره إلى أنواع من العقوبة والمكروه من القتل والقطع والضرب والكسر فإذا تمثلت في فكرة أنواع العقوبات وتكاثر عظمته الحال في نفسه ولم يعلم أيها يتقي فكان أبلغ في ردعه وزجره عما يكره منه ولو قلت وإني لئن قمت إليك لأضربنك